

# فتوى معالي الشيخ أ.د سعد بن ناصر الشثري 12 5 2102 6 03

3341

سعد الشثري

لنور القلب. قال سبحانه قل هو همزة وصل في الاوقات التالية جدي عصير حبيبات لاول مرة في المملكة بعبوة كرتونية بريال واحد فقط حبيبات عيشها مع نفسك هذا البرنامج برعاية شركة الافكار السعودية للتنمية - 00:00:00

باجابة علمية الفحوى. منها هنا تأتكم الفتوى دليلاً تجتاز عابرة خط الفضائح حديثها يروى اه في ساعة تأتي مباشرة. لحظاتها تهديكم لغة تحدث ان غايتها امدادكم بالعلم من فتواك امدادكم بالعلم منه - 00:01:24

فتوى بسم الله الرحمن الرحيم مشاهدينا السلام عليكم ورحمة الله وبركاته اسعد الله اوقاتكم بكل خير ومسرة اهلاً وسهلاً بكم في حلقة جديدة من حلقات برنامجكم اليومي من برنامج فتوى ضيوفنا في هذا اللقاء معالي الشيخ - 00:02:14

الدكتور سعد بن ناصر الشثري عضو هيئة كبار العلماء سابقاً بالمملكة العربية السعودية حياكم الله معالي الشيخ. الله يحييك وارحب بك وارحب بالمشاهدين الكرام. واسأل الله جل وعلا لنا ولهم التوفيق - 00:02:26

لخيري الدنيا. امين. والآخرة. جزاك الله خيراً آيتها الاخوة والاخوات نسعد باتصالاتكم على هواتف البرنامج اللي تظهر امامكم تباعاً وكذلك نسعد بسائلتكم في صفحة البرنامج على الفيسبوك برنامج فتوى بقناة دليل - 00:02:38

اه معالي الشيخ موضوع الاستقرار السياسي وفي الحقيقة اه يعني اخذ حظه حقه من النصوص الشرعية بمعنى انها لا يمكن تقام شرائع ولا تقام حدود ولا تقام ملل الا اذا كان وضع السياسة مستقر - 00:02:53

اه هذا الموضوع هذا هل يمكن ان يكون يعني يطرح بطريقة بمعنى ان الناس تعرف اهمية هذا الموضوع من الناحية الشرعية يعني بمعنى ما اتي به الدين اهميته اهميته في تحقيق الدين ذاته - 00:03:07

الحمد لله رب العالمين والصلة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين اما بعد فمن المعلوم ان هذه الشريعة المباركة هذا الدين العظيم دين الاسلام دين كامل دين وافي لم يترك شيئاً من امور الحياة - 00:03:24

الا وقد جاء بتنظيمها على اكمل الوجوه واتمها والنصوص متکاثرة الدلالة على هذا الامر وهي على نوعين نعم ادلة جزئية تدل على كمال الشريعة من مثل قوله تعالى ونزلنا عليك الكتاب تبياناً لكل شيء - 00:03:46

وهدى ورحمة والنوع الثاني من انواع النصوص تفاصيل النصوص التي وردت او افراد النصوص التي وردت في تفاصيل الاحكام فانها لم تترك شاذة ولا فادة الا وقد جاءت بتنظيمها ومن ذلك ما يتعلقب - 00:04:10

اموري الدولة والسياسة العامة ونحو ذلك فان الشريعة قد جاءت بقواعد شرعية تحكم هذا الباب وذلك لكمال هذه الشريعة وقد يوجد في بعض ازماننا من يحاول الطعن في الشريعة بدعوى انها - 00:04:34

لم تأتي تشرع متكامل يستوعب هذا الباب وما ذاك الا من جهل هؤلاء المتكلمين وعدم معرفتهم بدين الاسلام بل بعضهم وبعضهم قد لا يوجه هذا الاتهام الى الادلة الشرعية وانما يوجهه الى كتابات الفقهاء - 00:05:00

ولعل المنشأ الذي جعلهم يتهمون الفقهاء في هذا الباب انهم لم يطلعوا على الكتابات الفقهية الواردة بتنظيم اعمال الائمة والولاة سواء كان في الكتب الفقهية من خلال عدد من الابواب الفقهية التي يذكر فيها - 00:05:25

واجباتولي الامر وحقوقه وواجب الامة تجاهه او من خلال الكتب المفردة التي افردت في هذا الباب من مثل كتب الاحكام

السلطانية فلو طالع انسان كتاب الاحكام السلطانية للماوردي او لابن او لابي يعني آآ الحنفي - [00:05:48](#)

وجد تفاصيل عديدة تتعلق بهذا الباب تشمل جزئيات وتفاصيل دقيقة فيما يتعلق بالامور السياسية وتنظيم حال الدولة قد اه اتهم بعضهم كتابات الفقهاء بانها تتجاوز هذا الباب خوفا من اصحاب الولاية - [00:06:15](#)

واذا ذكروا حقوق الراعي ولم يذكروا واجباته وهذا الكلام باطل فان علماء الشريعة قد اعتبروا بهذا الباب عناية كاملة وقد ذكروا تفاصيل دقيقة متعلقة بواجبات اصحاب الولاية لو طالع الانسان هذه الكتب الفقهية التي ذكرت - [00:06:42](#)

او طالع اه اي كتاب فقهى يجد ان الفقهاء قد نصوا على هذه المسائل نصا دقيقا بل قد فصلوا في اياته بما لا يجده الانسان في كثير من الدساتير الدولية - [00:07:07](#)

ومن مقاصد الشريعة ان يكون في الدولة المسلمة استقرار سياسي بحيث تطمئن القلوب ويأمن الانسان على دمه وماله وعرضه ومن تحت يده اه يؤدي هذا الاستقرار السياسي الى تعاون الناس وتكاففهم ورعايته بعضهم لشئون بعضهم الآخر تقبل - [00:07:26](#)

لله عز وجل ويؤدي هذا الاستقرار السياسي الى جعل الناس آآ الى جعل الناس اه يبادرون ويشارون اه يقومون بالعمليات التجارية بدون ادنى وذلک لأنهم يعلمون ان الولاية تقوم بحفظ حقوقهم متى حصل بخس في هذه الحقوق او ظلم فيها - [00:07:56](#)

ومما جاءت به الشريعة ونص عليه الفقهاء طرق اثبات الولاية لاصحاب الولايات فان فقهاء الشريعة قد ذكروا طرقا متعددة تثبت بها الولاية واول ذلك النص الشرعي وثاني ذلك اجماع المسلمين اذا وقع اجماع من المسلمين على اثبات الولاية لاحد تعين عليه ذلك وثبتت - [00:08:30](#)

الولاية له ومن ذلك ايضا الاستخلاف فاذا استخلف الوالي الاول من اه الولاة ليقوم بالولاية بعده فهذا طريق شرعى وقد ذكرها ان ابا بكر الصديق بل قد ثبت ان ابا بكر الصديق رضي الله عنه عهد بالخلافة الى - [00:09:01](#)

اه عمر رضي الله عنه وقد اجمع المسلمين على ثبوت ولاية عمر بهذا الاستخلاف ولم يقع تردد في ذلك وانما وقع التردد في ولاية ابى بكر هل ثبتت بالنص كما يقوله طائفة؟ لأن النبي صلى الله عليه وسلم قد اشار الى - [00:09:28](#)

ولاية ابى بكر في عدد من النصوص كما ورد ان امرأة جاءت الى النبي صلى الله عليه وسلم عليه الصلاة والسلام. فطلب منه ان تأتيه من عام قابل قالت فان لم - [00:09:49](#)

ماجدىك تشير الى احتمال موته فقال النبي صلى الله عليه وسلم تجدين ابا بكر. ابا بكر في نصوص كثيرة تدل على هذا الامر وقال طائفة بان ولاية ابى بكر الصديق ثبتت الاستخلاف - [00:10:03](#)

آآ وثبتت باجماع المسلمين حيث اجمع المسلمون على صحة ولايته في ذلك العصر ولم يقع منهم تردد وهناك من يقول بان ولاية ابى بكر ثبتت ببيعة اهل الحل والعقد - [00:10:22](#)

وهذا طريق اخر طريق رابع من طريق ثبوت الولايات. الا وهو بيعة اهل الحل والعقد ووجوه الناس من اهل الرأي والتدبیر فانه اذا وقعت الولاية بهذا الطريق ثبت بها الولاية - [00:10:40](#)

كذلك اذا هناك طرائق مختصة آآ ثبتت بها الولاية لها تأصيلها الشرعي ولم يذكر الفقهاء بان من ثبوت الولاية تصويت عامة الناس بل يرون ان هذا ليس طریقا صحيحا ويررون ان الناس قد ينخدعون بالظاهر وينخدعون بالوعود الكاذبة وقد يكون - [00:11:00](#)

هناك شراء للذمم وتصويت مبني على عصبية ونحو ذلك من اه المتعلقة بهذا الباب. نعم. وقد نص فقهاء الشريعة على ان من الواجبات الدينية العظيمة نصب امام يقوم بشؤون الناس ويتولى رعاية احوالهم ويررون ان نصب الولاية من - [00:11:30](#)

ذات الشرعية وذلك لأن النصوص الشرعية قد اثبتت وجوب آآ وجود ولاية تقوم الواجبات الشرعية اما ومن هنا جاءت النصوص بالامر بالسمع والطاعة لولاة الامر. كما قال جل وعلا يا ايها الذين امنوا - [00:12:00](#)

اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم. وكما قال صلى الله عليه وسلم على المرء المسلم السمع والطاعة فيما حب وكره وفي اثرة عليه وقد نص فقهاء الشريعة على عدد من الواجبات التي تجب على اصحاب الولاية انه يجب عليهم ان يقوموا بها من ذلك حماية - [00:12:22](#)

البلاد وحماية الثغور من اعدانها بحيث يتولون امر الجهاد فلا يكون امر القتال والجهاد الا من اصحاب الولاية كما قال النبي صلى الله عليه وسلم انما الامام جنة يتقوى به ويقاتل من آآ - [00:12:50](#)

وراءه وكذلك قالوا من الواجبات الشرعية المتعلقة باصحاب الولاية اقامة الحدود فمن قام بجريمة فيها قطع او آآ فيها حد قتل فانه لا يقيمها افراد الناس اذا لم يكن للناس ولاية لا يتم اقامة هذه الحدود. في اقامة الحدود الى اصحاب اه الولايات. وقد ورد - [00:13:10](#)

في عدد من النصوص اثبات الترافع الى السلطان عند وجود موجبات الحد كذلك من واجبات اصحاب الولاية ايصال الحقوق لاصحابها وابتغاء هذه الحقوق وذلك لان الفصل بين الناس وآآ الحكم في الخصومات انما يكون لمن له ولاية وسلطة يتمكن بها من [اللزم - 00:13:39](#)

بخصوصين اه ما يصدر من احكام اه قضائية. كذلك يذكرون من واجبات الائمة والولاة الدين فان آآ الدين لابد ان يقوم عليه اصحاب ولاية يحفظونه من اعتداء المعتدين وعبد العابدين - [00:14:12](#)

وذلك موكول اصالة الى اصحاب الولايات الاسلامية كذلك يذكرون ان الالزام بفعل الواجبات الشرعية والالزام بترك المحرمات هذا يكون الى اصحاب الولايات فيقوم الامام الاعظم بفعل ذلك او بتفويض من يقوم به لعدد من النصوص الدالة على - [00:14:34](#) لوجوب ان يكون في الامة متى من يقوم بهذا الواجب كذلك من الواجبات على اصحاب الولاية الذب عن اه الحوزة امام العدو بكل ما يستطيع وسواء كان ذلك في آآ القتال او كان في معاهدات الصلح - [00:15:01](#)

تم ذلك من ومهام اصحاب الولاية ان يقوموا بعقد معاهدات الصلح العامة التي تحفظ لامة حقوقها وهببها اه تقي الامة من تسلط اعدائها وكذلك من الواجبات الشرعية على اصحاب الولاية تنفيذ الاحكام القضائية والقيام آآ بها كذلك - [00:15:25](#) من من الواجبات المترقررة على اصحاب الولاية تحصين الثغور و اه مراعاة هذه الثغور بحيث لا يتمكن العدو من اه الاستيلاء عليها او من الدخول اليها. كذلك من الواجبات على اصحاب الولاية تعيين اصحاب الاعمال كل في عمله ليقوموا بواجباتهم وتنهض - [00:15:55](#)

الامة وهكذا ايضا من الواجبات على اصحاب الولاية ما يتعلق بحفظ بيت المال من عبد العابدين وانفاقه في المصالح العامة التي يحتاج اليها الناس وما جاءت به آآ الشريعة ان الامام امام المسلمين يقوم رعاية مصالح المسلمين العامة فهو - [00:16:23](#)

وكيل عن المسلمين في آآ قضائهم الخاصه في المرأة التي ليس لها ولی يتولى ولایتها الامام او من يقوم مقامه آآ كما ورد في الخبر السلطان ولی من لا ولی له وهكذا - [00:16:54](#)

ايضا يقوم آآ باصدار آآ بتوجيه الناس وترقيبهم في ما يحفظ ببيضة الاسلام ويجمع كلمة المسلمين ويؤمن الناس في بلدانهم فاذا امن الناس تمكنا من القيام باعمالهم ومهامهم والامام الاعظم بيده تدبير - [00:17:14](#)

الامور العامة ابتداء وقد يفوض غيره للقيام بها وقد اكدت الشريعة كما سبق على اهمية الاجتماع على اصحاب الولاية والسمع والطاعة لهم وعدم منازعتهم في ما جاءت الشريعة بتكييفهم به وان منازعتهم من المحرمات خصوصا اذا كان هناك من - [00:17:41](#) ي يريد تفريغ الكلمة وتشتيت اه شمل الامة كما قال النبي صلى الله عليه وسلم من اتاكم وامركم جميع على رجل واحد يريد ان يشق عصاكم ويفرق جماعتكم فاقتلوه. وحتى ولو كان اصحاب الولاية منهم - [00:18:06](#)

شيء من المعاصي او الذنوب فان الشريعة تأمر بتصحيحتهم وارشادهم وتخويفهم بالله عز وجل وتحذيرهم من العوام التي تترتب على اعمالهم في الدنيا والآخرة. يقول النبي صلى الله عليه وسلم من رأى من اميره شيئا يكرهه فليصبر عليه - [00:18:26](#)

فان من فارق الجماعة فمات فميته اه جاهلية في نصوص كثيرة تدل على هذا الباب. وما ذكرته من هذا الحديث بمناسبة اه بمناسبة تعيين ولی العهد في هذه البلاد. هذا يؤكد - [00:18:46](#)

عليينا ما يتعلق باهمية هذه الدولة في هذا آآ الموطن من مواطن العالم حيث تقوم على الحرمتين وتقوم على رعاية شؤون المسلمين فالاستقرار السياسي في هذا البلد مطلب لكل مسلم في مشارق الارض - [00:19:06](#)

ارض ومقاربها. ومن حاول اهتزاز كلمة اهل الاسلام في هذه البلاد قد يكون عليه جنائية عظيمة لانه اه يمكن اعداء الامة منها. خصوصا

ان هذه الدولة تقوم اه رعاية مذهب اهل - 00:19:26

السنة والجماعة تنطلق من منطلق يعيد الامة الى كتاب الله عز وجل وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم واذا وجد شيء من المخالفات  
اليسيرة فانها لا تؤثر على الاصل اه العام وحينئذ فسعي - 00:19:46

مسلم في كل ما يؤدي الى استقرار هذه البلاد وعدم تمكن اعدائها منها وعدم اه آآ تسلط بعض الظلمة آآ فيها هذا كله مما يحقق شيئاً  
من المقاصد الشرعية. نعم - 00:20:06

وهكذا ايضاً فيما يتعلق بالطوائف والفرق التي قد تفرح حصول شيء من الاهتزاز في هذه دولة ينبغي بنا ان نعرف هذه المقاصد  
خصوصاً ان آآ الاسلام واهل الاسلام مستهدفو من قبل - 00:20:26  
لاعداء هذا الدين بانواع المكر والاحتيال وشراء الذمم. ولذلك يتقرب المؤمن الى الله جل وعلا باحباط هذه المؤامرات التي  
يقصد منها مجاهدة الاسلام واهل والسلط على المسلمين بل قد يقصد بعضهم سفك دماء اهل الاسلام والاستيلاء على  
اموالهم و - 00:20:46

آآ جعلهم غنيمة باردة لاولئك الذين يقدمون على مثل آآ هذه الاجتماعات وهذا التآمر ومن هنا فان من الواجبات الشرعية على كل  
مسلم في هذه البلاد وفي خارجها ان لا يجاد الاستقرار السياسي فيها ليتمكن الناس من حج بيت الله الحرام وزيارة مسجد نبيه صلى  
الله عليه - 00:21:16

وسلم وليجدوا آآ عضداً لهم في قضيائهم العامة في جميع بلدان الاسلام كما ان من اثار لذلك استقرار نفوس اهل الاسلام وطمأنيتها  
ومن اثار ذلك ايضاً ان يأمن الناس على اموالهم - 00:21:46

واعراضهم وان يتمكنوا من اجراء معاملاتهم على اكمل الوجه واتها وليكون ذلك من اسبابي وصول الحقوق لاصحابها. جزاك الله  
خير. ولا يوجد احد اه معصوم من الخطأ ولكن اه ينظر العاقل - 00:22:06  
الى عواقب الامور. واذا وجد خطأ فالواجب على الجميع السعي الى تصحيح ذلك الخطأ. ورفعه من الناس وجعل ناس يعودون الى  
شريعة رب العزة والجلال. وجعل الناس يعودون الى دين الله وهدي المصطفى صلى الله عليه وسلم. عليه الصلة - 00:22:26  
وبذلك تستقيم احوال الناس واذا نظر الانسان الى الساكنين في محل واحد قد يجد انهم يتنازعون ويحصل اختلاف بينهم. فالاخوان  
في البيت الواحد قد يكون بينهم اختلافات وقد يكون هناك ظلم من - 00:22:46

بعضهم لبعضهم الاخر فلا يعني هذا ان يحصل بغي يقابل ذلك الظلم ولا ان يحصل شقاق ونزاع وان يحصل تسلیط لمن كان ساكناً  
خارج البيت على من في اه من كان ساكناً في البيت. نعم. كانك تشير الى اتصالات - 00:23:05

العراق منصور تفضل منصور من العراق. السلام عليكم. عليكم السلام ورحمة الله تفضل يا اخي الكريم احبكم في الله اخي. احبك الله  
يا اخي تفضل سلامي الخاص للشيخ الفاضل حياك الله اهلا وسهلا - 00:23:25  
تفضل يا منصور. بارك بارك الله بك. انا لدي سؤال وفيه تفصيل اذا امكنتم آآ حول موضوع البيوع لبيان تشارکوا اثنان اثنان تشارکوا  
في سيارة اشتروا سيارة. نعم دفع كل منهم نص المبلغ. ثم احتسبوها هذه السيارة بقيمة آآ احتسبوها ان انه يسددها احد الشرکاء -  
00:23:40

لمندة سنة فرفعوا السعر يعني اذا قلنا ان السعر مئة احتسبوها بمئة وخمسة وعشرين على احد الشرکاء يعني على احدهم اشتواها  
بهذا فرفعوا السعر عليه بما رأيكم في هذا البيع؟ جزاكم الله خيرا. طيب - 00:24:05

اه تسمع الجواب نزار سلام عليكم ورحمة الله وبركاته. عليكم السلام ورحمة الله وبركاته. تفضل يا اخي الكريم حياك الله  
يا شيخ عبد الله وحيانا الله تعالى الشيخ الفاضل شيخ سعد كيف حالكم؟ الله يحييك وفقك الله اهل الخير وستر الله عليك. شيخي -  
00:24:21

وظن لدی ثالث اسئللة. السؤال الاول ان الاية الاية الكريمة ان الذين يكفرون بآيات الله ويقتلون النبیین بغير حق الحق سبحانه وتعالی  
ما الحکمة لم اسیاخ الاية لم تأتي ان الذين يکفرون بالله وانما - 00:24:42

ان الذين يكفرون بآيات الله. ولماذا لا نقرأ يكفرون الرصد فقط الاشارة الى النبئين سؤالنا الثاني شيخي الفاضل في حديث النبي  
صلى الله عليه الذي يأمر الناس بالمعروف ولا يأته - 00:25:04

آآيدور في النار كما يدور الحمار في الرحم نعم طيب بدون انقطاع الاتصال طيب بقي شيء معالي الشيخ ولا اه المقصود في هذا الباب  
ان اهل الایمان يسعون الى ما يؤدي الى استقرار - 00:25:24

او ضاع بلدانهم بكل وسيلة يستطعونها. وعندما يوجد من يحاول خلاف ذلك ينبغي به ان اه ينبغي بنا جميعا ان نذكره بالله عز وجل  
اه حتى لو وجد من يخالف في مذهب او - 00:25:46

ويخالف في طريقه ينبغي ان يعرف ان الاستقرار الذي يستفيد منه الجميع ليس آآعطيه ونعمة للدولة فقط او لطائفة فقط او لاكتيرية  
الناس. بل يستفيد منه الجميع. فكون الانسان ينتمي الى - 00:26:06

مذهب اه عقائدي او فقهي لا يعني ان يسعى الى اه زعزعة الاستقرار الذي ينعم به الجميع ويستفيد منه الجميع ولو قدر ان بعض اه هذه  
بعض بعض من ينتمي الى هذه المذاهب سعى الى هذا - 00:26:26

عقله مراده قد يكون الاغلبية الذين اه لا يرون ذلك الرأي يحذرون عليهم وبالتالي يتطاول عليهم ويعتدون عليهم وذلك لعدم وجود  
الولاية التي تحجز الناس بعضهم من بعض. هم ابتداء من طبيعة البشر. الاعتداء قد يوجد عند اناس كثر. فان الله عز وجل قد وصف  
الانسان بأنه ظلوم جهول - 00:26:49

وحيئذ اذا لم يكن هناك دين يردع ولم يكن هناك ولاية تمسك الناس بعضهم عن بعض فقد يعتدي بعضهم على بعض ومن كان من من  
آآاصحاب العقائد او الاراء يخالف توجه آآ - 00:27:19

في عقيدتها ورأيها لا يعني ان يشاغب عليها او ان يفرح بتفرق كلمتها او نحو ذلك بل هو اولا اه ما لديه من نصوص شرعية تأمره  
بالاستمرار في تعظيم حق الولاية ثم - 00:27:39

الامر الثاني ان اه استقرار الناس وامنه يستفيدوا منه الجميع وبالتالي لا ينبغي ان تستجيب لدعوات خارجية قد اه ترغب في  
استخدام بعض التوجهات العقدية لتحقيق مكاسب سياسية او مقاصد شعوبية بل علينا جميعا - 00:27:59

ان نسعى الى جعل الناس يتعاونون بعضهم مع بعض وان يقوموا آآ ما يعود بالنفع والخير على الجميع جزاك الله خيرا واحسن الله  
اليكم. عندها مجموعة اسئلة عن الصيام آآ ليل الشام يسأل يقول اذا كان الانسان آآ يريد ان يصوم صيام قضاء - 00:28:29  
ونوى ذلك من الليل لكنه قام الصبح وافطر وتغدى وقبل المغرب بقليل تذكر انه كان ناوي الصيام في هذه الحالة ماذا يفعل ينعقد  
الصيام بنية من الليل. هم. لأن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا صيام لمن لم يبيت الصيام من الليل - 00:28:49

فمن عقد الصيام بالليل ونواه جازما به فحيئذ انعقد الصوم ودخل الانسان في الصوم ما لم يوجد عنده نية مغيرة فلو قدر انه اكل او  
شرب في اثناء ذلك اليوم فان الاكل والشرب لا يؤثر على صحة صومه. كما هو مذهب جمهور اهل العلم خلافا - 00:29:10

مالكية لأن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اكل او شرب ناسيا فليتم صومه. صومه فانما اطعمه الله وسقاوه ومن هنا فمن كان في  
مثل حال السائل فان صيامه صحيح ويجزئه ويكون بذلك قد ادى - 00:29:31

اه الصوم الواجب عليه قضاء ولا يجب عليه صيام يوم اخر بدله. حتى لو كان الامساك مثلا قبل المغرب بقليل تذكر انه كان انه  
الصيام؟ نعم الحكم واحد لأن الحديث عام من اكل او نسي فليتم صومه. الله. في اي جزء من اجزاء اليوم ولو تواصل هذا - 00:29:52

مدد طويلة جزاك الله خير ذلك فضل الله يؤتى من يشاء. صحيح. اه اخونا فيصل هو في الحقيقة مبتعد الان يدرس في المانيا لكن  
السؤال ايضا حتى للحالية هناك اه في في الصيف رمضان في الصيف تطول احيانا الصيام الى ثمنطعشر اه ساعة او تسعمطعشر ساعة  
تقريبا - 00:30:12

اخونا فيصل يقول هل يجوز انه بما انه مبتعد انه يؤجل سيفطر بحكم انه هناك مشقة لانه يدرس ايضا ويواصل عمله في كما هو  
في اي في بقية الاشهر هل يجوز لها انها يفطر فيها في هذا في هذا الوقت ويؤجل صيامه الى دخول الشتاء - 00:30:31

لا يجوز له ذلك وذلك لأن الله عز وجل قال شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن. هم. ثم قال فمن شهد منكم الشهر فليصمه فدل هذا على ان الصيام لابد ان يكون في شهر رمضان - 00:30:49

ولا يجوز للانسان ان يفطر الا اذا كان عنده عذر شرعي قد نصت مم الادلة الشرعية عليه في مثل قول الله عز وجل فمن كان منكم مريضا او على سفر فعدة من ايام اخر - 00:31:05

والصيام قد جاءت الشريعة بتحديد مبدأ وقته اليومي ونهايته. فقال تعالى وكلوا واشربوا حتى يتبيّن لكم الخيط الاسود من الفجر. ثم اتموا الصيام الى الليل لكن لو قدر ان احد الناس خاف على نفسه من الصيام - 00:31:20 فحينئذ يجوز له الفطر لكن لابد ان يبدأ الصيام من اول يومه. هم. فاذا خشي في اثناء اليوم اه الظرر على نفسه او الهاك جزله الفطر. اما اذا لم يخشي فحين اذ لا يجوز له ذلك - 00:31:41

وقد ورد في الحديث ان احد انهم كانوا في اول الاسلام اذا نام الانسان من اول الليل وجب عليه الامساك الى اذان المغرب من يوم غد نعم جاء احد الصحابة الى امرأته فطلب - 00:31:59

منها غداء اه فطلب منها افطارا وكان طول يومه يشتغل في زراعته فلم تجد في بيتها شيئا فذهبت الى بعض بيوت جيرانها فلما جاءت بالطعام وجدته قد نام فقالت وخيبة له - 00:32:19

ثم بعد ذلك لما اصبح وآماضك في ذلك اليوم الاخر واشتغل في زراعته فكان ذلك من اسباب نزول الآية بجواز الأكل والشرب الى طلوع الفجر. اي نعم. فالمقصود ان الاصل انه يجب على الانسان صوم رمضان - 00:32:39 ولو كان في ذلك نوع تعب عليه او مشقة عليه فالواجب عليه ان يتحمل هذه آلانواع من انواع التعب تقربا لله جل وعلا ولا شك ان بعض احكام الشريعة قد يكون فيها تعب على المكلف. هم. فهذا القتال الذي قد جاءت الشريعة بالامر به في بعض المواطن فيه - 00:33:03

هو شديد وفيه اقدام على هلكة هكذا الامر بالمعروف والنهي عن المنكر بل ان الله جل وعلا قال عن الصلاة وانها لكبيرة الا على الخاسعين. ولا شك ايضا ان الوضوء في ايام الشتاء الباردة قد - 00:33:26

تعب اه المكلف خصوصا في الازمنة السابقة التي لم يكن يوجد فيها ما وجد في عصرنا هذا من هذه المباني وهذه الالات التي تدفى المياه فحينئذ يجب على الانسان ان يتقرب لله عز وجل بتحمل هذه - 00:33:46

ويعلم ان تحملها يحقق مصلحته ويجلب رضا ربه جل وعلا عنه. اي نعم. نعم. جزاك الله خير. ام عبد الرحيم عمان تفضلي السلام عليكم. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته عندي سؤال واحد. تفضلي اختي - 00:34:06

اه في مدينة اه مسافة لها باختلاف ظريف في طريق تكون مسافة اه اكثرا عن مسافة القصر. هم. والطريف الاخر اقصر تكون مسافة للمدينة اقل عن مسافة القصر. هم. الحين - 00:34:23 00:34:37

المدينة وشو حكم جمع الصغار وقصر يعني اعتمد على اي طريق رحمة طيب سؤال اخر يا ام عبد الرحيم حياك الله اختي طيب اه ايضا اخونا فيصل سؤال وهو مرتبط بهذا فيما يتعلق بصلة المغرب والعشاء والفجر هو يقول ان المغرب الساعة العاشرة - 00:34:58

العشاء الساعة الثانية عشر الفجر الساعة الثالثة ثم هو يذهبون الى العمل الساعة الثامنة صباحا يعني شوف كيف تقطع الليل بهذه الطريقة يقول هل يجوز انه يجمع العشاء مع المغرب - 00:34:58

بحيث انه يكون عنده فترة للنوم قبل القيام للفجر والسحور؟ قبل ان اجيب عن هذا السؤال فيه تتمة متعلقة بالسؤال السابق يشار اليها السائل يقول بأنه مبتعث. هم افلا ا يكون حكم المسافر؟ هم. فافطر من اجل ذلك. هم. فنقول - 00:35:10 كم مدت اقامتك؟ يقول في الجواب اقمتني ثلاثة سنوات اقامتني سنة كاملة. هم. او اكثرا. اذا انت مقيم. هم. والسفر انما سمي سفرا لان الارض تسفر وتبدو وتظهر بعد ان كانت خفية. هم. لان المسافر كلما قطع مسافة من الارض - 00:35:31 اسفرت له قطعة اخرى. هم. ومن لم يكن يجتاز البلدان ويتنقل بينها فانه لا يسمى مسافر في لغة العرب ومن ثم هذا المبتعث لا يسمى

مسافرا بل هو مقيم واقامته لايام - 00:35:51

طويلة وشهر عديدة ومن ثم لم يجز له ان يترخص برخص السفر واما ما يتعلق قصر الاوقات بين اه صلوات الليل المغرب والعشاء والفجر. هم. فالاصل وجوب اداء كل صلاة في نعم. لقول الله عز وجل ان الصلاة كانت على - 00:36:11

المؤمنين كتابا موقوتا ورب العزة والجلال يعلم باختلاف احوال المكلفين. هم. واختلاف بلدانهم ونقص اوقات الليل في بعض البلدان كل هذا يعرف كل هذا يعلمه جل وعلا ومع ذلك امر العباد بان يؤدوا هذه الصلوات في اوقاتها - 00:36:34

قد قال النبي صلى الله عليه وسلم لما صلى في يوم في اول الوقت وصلى في اليوم الثاني في اخر الوقت قال الصلاة بين هذين قتيب هم. وقال صلى الله عليه وسلم كما في حديث جابر في صحيح مسلم وصلاة العشاء من غياب الشفق الى نصف - 00:36:58

الليل فدل هذا على انه لا يصح للمؤمن ان يصلى صلاة العشاء قبل غياب الشفق كما وردت به هذه الاخبار وهذه الادلة لكن لو قدر وجود ظرر خاص ليوم واحد ونحوه فحينئذ قد يجوز الجمع مراعاة اه درء هذه - 00:37:18

مشقة غير المعتادة وغير المترددة. هم. كما لو كان هناك انسان يريد ان يعمل عملية اذا دخل تحت البنج خرج فمن هو وقت العشاء وهو لم يتمكن من صلاة العشاء. هم. وفي مثل هذه الحال نقول يجوز لك الجمع بين المغرب والعشاء - 00:37:42

من اجل اه ابعاد هذا الضرر وهذه المشقة غير المعتادة. هم. ما اذا كان هناك مشقة متكررة كل يوم فانه لا يجوز للانسان ان يجمع بين صلاته المغرب والعشاء اذا كان الانسان - 00:38:02

اه يتقطع نومه فحينئذ نقول هذا مما تحصل به يا ايها العبد الاجور العظيمة والثواب الجليل. هم. وعود نفسك على القيام لارضاء ربك ثم العودة مرة اخرى الى فراشك ليهني بدنك بنومك فاذا اعتاد الانسان على مثل - 00:38:20

لذلك تمكنا باذن الله جل وعلا من اه اداء الصلوات في اوقاتها. جزاك الله خير. مسرور من العراق يقول اشتراك في شراء سيارة كل منهما دفع نصف القيمة يقول اه انهم اذا اتفقوا على السنة اذا احد من الشركين سوف يشتري السيارة ان يحسبوها بقيمة اعلى من

القيمة التي اشتروها - 00:38:40

ما حكم ذلك؟ هذه المسألة خلاصتها تعود الى قاعدة وهي هل يجوز لاحد الشركاء ان يشتري سلعة مملوكة للشركة او لا يجوز ذلك وهذا مبني على مسألة الشخصية الاعتبارية. هم. فهل الشركة لها شخصية اعتبارية - 00:39:03

وتخالف شخصية الشركاء او ليس هناك شيء يقال عنه الشخصية الاعتبارية والظاهر آآ من دلالة النصوص ان الشخصية الاعتبارية مقرة في الشريعة فان النبي صلى الله عليه وسلم قد اثبت حكم هذه الشخصية الاعتبارية في عدد من النصوص. ومن امثلة ذلك ما

يتعلق بالخلطة في اموال - 00:39:28

زكاة بهيمة الانعام فانه اذا وجدت خلطة بين مالين ثبت لهذين المالين حكم واحد فاصبح بمثابة بشخصية اعتبارية جديدة والنصوص الواردة في هذا الباب كثيرة. ومن هنا فنقول بان الشركة شخصية اعتبارية تخالف شخصية كل شيء - 00:39:58

شريك على حدة ومن هنا لا بأس في ان يشتري احد الشركاء لا بأس ان يشتري احد الشركاء من شريكه بعض السلع بشرط ان لا يكون هناك آآ آآ تحيز او آآ ما يؤدي الى ظلم - 00:40:22

من بقية الشركاء. لكن احتسابها بقيمة اعلى من قيمة الحقيقة. جائز؟ ما دام ان الشركاء قد رضوا بذلك فلا امر اليهم. نعم. جزاك الله خير. نزام سأل عن قول الله عز وجل ان الذين يكفرون بآيات الله. لماذا اه ذكرت آيات الله ولم يقل الذين يكفرون بالله - 00:40:42

نعم هذا لتعظيم حكم التكفير وهو انه لا يختص بالكفر بالله عز وجل وانما قد يكون بآيات الله وآيات الله تصدق على ثلاثة معان.

المعنى الاول البراهين والادلة التي اه تدل على الله جل وعلا وعلى احكامه - 00:41:00

وآآ حينئذ يكون ذكر الآيات من باب التشنيع على ذلك الكافر لانه مع وجود هذه الآية والادلة الواضحة والبراهين الساطعة الا انه كفر بها. فهذا في تشنيع عليه. ولذلك قال في النبيين بغير الحق - 00:41:22

قتل النبيين بغير حق على كل حال. لكن الله جل وعلا اراد ان يشنع. هم. على من اعتدى على النبيين بالقتل فقتل ويقتلون النبيين بغير الحرب المعنى الثاني من معنى الآيات الآيات الشرعية الآيات الشرعية فمن كفر - 00:41:41



واما اليوم الثاني من شهر شوال فهذا ليس من ايام العيد ولا يأخذ احكام العيد وبالتالي لا يجوز او لا يجوز ان يخص باحكام العيد.  
مهم. التي يختص بها يوم العيد - 00:47:40

ولا تصلى فيه صلاة عيد ولا يستباح فيه ما خصصت استباحته بيوم آآ العيد وهكذا ايضا فيما يتعلق بالصيام. هم. اه الصيام انما ورد  
النهي عنه في يوم العيد يوم عيد الفطر اما اليوم الثاني من شهر شوال فلم يرد دليل يدل على المنع من صيامه. نعم. واما بالنسبة  
لعيد الاضحى - 00:47:56

فهو يوم واحد لكن بعد عيد الاضحى ثلاثة ايام يقال لها ايام التشريق قد نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الصوم فيها. مهم. ومن  
ثم فان الصيام المنهي عنه يكون في الايام الاربعة في يوم العيد وفي ايام - 00:48:22

التشريق الثلاثة وهي الحادي عشر والثاني عشر والثالث عشر. جزاك الله خير. شكرنا مقدر معالي الشيخ. وفقك الله للخير واسعدك الله  
جل وعلا ونشكرك على حسن تقديمك جزاك الله خير واسأل الله جل وعلا لاخواننا الذين آآ يشاركون في اعداد هذا اللقاء وتربيته فنيا  
- 00:48:39

ان يوفهم لخيري الدنيا والآخرة. كما اسأل الله جل وعلا لبلاد اهل الاسلام الاستقرار والطمأنينة. ورغد العيش وانتشار الامن وان تكون  
المحبة متبادلة بين اهلها كما اسأل الله جل وعلا ان يجمع كلمة المسلمين على - 00:48:59

ان يولي عليهم خيارهم. امين. واسأل الله جل وعلا ان يحقن دماء المسلمين في كل مكان. امين. اللهم احقن دماء المسلمين في سوريا  
برحمتك يا ارحم الراحمين. امين. هذا والله اعلم. وصلى الله على نبينا محمد وعلى الله واصحابه واتباعه وسلم - 00:49:19  
كثيرا الى يوم الدين. اللهم صلي وسلم اه ايها الاخوة والاخوات في ختام حلقتنا نشكر ضيفنا الكريم معالي الشيخ الدكتور سعد بن  
ناصر الشهري عضو هيئة كبار العلماء السابقة بالمملكة العربية السعودية والشكر كذلك موصول لكم انتم نلاقاكم ان شاء الله -  
00:49:39

على في وقت لاحق استودعكم الله السلام عليكم ورحمة الله وبركاته باجابة علمية الفحوى. منها هنا تأتيكم الفتوى تجتاز عابرة خط  
الفضائح حديثها يروى اه في ساعة تأتي مباشرة. لحظتها تهديكم - 00:49:52

لغة تحدث انها لغة تحدث النهاية سناء امدادكم بالعلم من فتواك امدادكم بالعلم منه الفتوى هذا البرنامج برعاية شركة الافكار  
السعودية للتنمية جديد عصير حبيبات لاول مرة في المملكة بعبوة كرتونية - 00:50:28

بر ريال واحد فقط حبيبات عيشها مع نفسك - 00:51:09